

معرض الكتاب الإسلامي في جامعة قطر اليوم

| الدوحة - الشرق |

يفتح صباح اليوم في قاعة ابن خلدون بجامعة قطر، فعاليات معرض الكتاب الإسلامي الذي تنظمه اللجنة العلمية بقسم أصول الدين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وذلك بمشاركة عدد من المكتبات ودور النشر المحلية، في تظاهرة ثقافية مميزة تستمر 3 أيام متواصلة، وسيقام على هامش المعرض عدد من الندوات الثقافية والعلمية، التي تتناول مختلف النواحي العلمية. ومن المكتبات المشاركة في معرض الكتاب الإسلامي، هذا العام: الهيئة القطرية للأوقاف، مكتبة دار الإمام البخاري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مكتبة المتنبي، مكتبة الجامعة، شركة صدى للثقافة والفنون. وقالت د. هيا ثامر المفتاح رئيس قسم أصول الدين بأن المعرض الذي اخترنا له شعر "القراءة للجميع"، يأتي متزامنا مع كون الدوحة عاصمة للثقافة العربية، مؤكدة على أهمية القراءة وضرورتها في عالم اليوم، كوسيلة حقيقية للمعرفة، لاغنى عنها، حتى وإن تقدمت وتطورت مختلف وسائل التكنولوجيا. وأضافت د. هيا أن الكثير من الطلبة لا يقرأون قراءة حرة، خارج نطاق المقررات الدراسية، الأمر الذي يؤثر سلبا على المستوى الثقافي للطلاب، ونحن نحاول تغيير هذا الفكر، وتشجيع الطلبة على القراءة، من خلال إقامة معارض داخلية في الجامعة نراها مكملة للمعارض التي تقام على مستوى قطر. وعن كيفية تحفيز الطلاب على القراءة، قالت: من بين الطرق التي نستخدمها في كلية الشريعة، حث الطلاب على البحث والدراسة، والرجوع للمصادر المتنوعة، وذلك من خلال المقررات الدراسية، فمثلا عند تناول قضية الأيتام في الإسلام، فإن الطالب يقرأ في المصادر الخاصة بعلوم الاجتماع التي تناقش الجوانب الاجتماعية للأيتام، وأيضا يطالع على الكتب الخاصة بعلوم التربية، ويرجع أيضا إلى المراجع النفسية، والأدبية، بالإضافة طبعا إلى المصادر الفقهية، وذلك كي يكون صورة كاملة حول هذه القضية. وعن نوعية الكتب التي ستتوافر في المعرض، قالت د. هيا: الكتب ستكون متنوعة، ولن يقتصر المعروض على الكتب الدينية فقط، فالمثقف المسلم، يجب أن يكون ملما بكل الأفكار والأطروحات، حتى تتكون لديه شخصية علمية متوازنة. وحول ما إذا كان يمكن تصنيف كتب بأنها ممنوعة، وأخرى يمكن قراءتها، قالت د. المفتاح: الطالب الجامعي لديه قدر من الفكر والثقافة، يجعله قادرا على التمييز بين الكتاب الجيد وغير الجيد، وتبقى نقطة مهمة، بأننا لا نستطيع الحكم على الكتاب من العنوان، لذا تجب قراءته للحكم عليه، كما من المهم أن يقرأ الطالب كتباً تتناول وجهات نظر مختلفة في نفس الموضوع، الرأي والرأي الآخر، ودور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة توضيح ما استشكل على الطالب من نقاط.